Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واجهته بعد أن أمنى :

– قلت فى زهرة العمر منذ أكثر من نصف قرن (إن الفن عندى خلق إنسانى جميل لا أكثر ولا أقل) فهل هذا يعنى أن الفن عندك للفن فقط بدون التزام هدف أو فكرة ؟

قال توفيق الحكيم : كانت هذه أمنيتى .. كنت أتمنى أن يكون فنى للفن فقط ، أى يكون فناً مطلقاً ، ولكنى لم أستطع ، فقد غلبنى الواقع وقهرتنى الظروف المحيطة ببيئتى .. مثلا . فى (عودة الروح) رأيتنى أنفعل بأحداث بلد يتحول ، ووجدت أن كل فرد من أبطال قصتى يمثل اتجاهًا أو فكرة فى المجتمع .

– ومن هو « توفيق الحكيم » بين شخصيات (عودة الروح) ؟

–كنت (محسن) . بشبابه ومثاليته ورومانسيته .

– (وسنية) .

–كانت مصر بآمالها وطموحها وأفكارها الجديدة وتطلعها إلى المستقبل .

معقولية اللامعقول :

وتوفيق الحكيم هو رائد فن اللامعقول فى الكتابة العربية ، وقد أثارت (يا طالع الشجرة) عند صدورها فى عام ١٩٦٢ جدلاً طويلاً بين مؤيدى (العبث) ومعارضيه وكان عبث «توفيق الحكيم » نمطاً جديدًا على الإنتاج اللا معقول نفسه ، فقد أطلق عليه النقاد الإنجليز (معقولية اللا معقول) ، ذلك لأن طبيعة « توفيق الحكيم » المنطقية والمعقولة ، أعطت لفنه اللا معقول مسحة منطقية . ويجرنا الحديث عن اللامعقول فى فن « توفيق الحكيم » إلى سؤال .

– هل يتذوق شيخ كتاب مصر الفنون الحديثة (المودرن) وهو الذى عرفها فى كتابه (زهرة العمر) بأنها عدم التقيد بالمنطق العام والنزوع إلى المنطق الخاص .